الرئيس المشاط يؤكد على أهمية تعزيز مستوى الخدمات والاهتمام بصيانة الطرق في صنعاء والأمانة

في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي.. انتظار .. واقتحام .. وردع .. وصولاً للانتصار

التشخيص المبكر للسرطان ينقذ الأرواح

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

الحصار الأمريكي يمنع إغاثة الشعب السوري

الاربعاء 8/ 2 / 2022م الموافق 17 رجب 1444هـ العدد (449)

16 صفحة

فوضي وانفلات أمني وتشكل ميليشيات جديدة للمحتل جنوبي اليمن

تصعيد الصهيوني .. يقابله تطبيع عربي

ملف

الرئيس المشاط يؤكد على أهمية تعزيز مستوى الخدمات والاهتمام بصيانة الطرق في صنعاء والأمانة

وجه الرئيس مهدي المشاط أمين العاصمة ومحافظ صنعاء ومدراء المكاتب التنفيذية بالنزول الميداني للاطلاع على الواقع العملي، وتشخيص مكامن الخلل وأوجه القصور في بعض المشاريع، والعمل على معالجتها.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال قيامة بزيارة ميدانية لتفقد مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء ، "على أهمية تعزيز مستوى الخدمات العامة، والاهتمام بصيانة الطرق أولاً بأول، حاثا على استكمال مشاريع تصريف مياه الأمطار والسيول وتنظيف القنوات الجاهزة من الأتربة قبل موسم الأمطار".

كما أكد على ضرورة وضع حلول للتخفيف من الازدحام المروري، والاهتمام بأعمال السلامة المرورية، والنظافة وتحسين المظهر الجمالي والحضاري للعاصمة صنعاء بما يليق بها كعاصمة للجمهورية اليمنية.

وحث على توعية المواطنين بعدم رمي المخلفات في قنوات تصريف مياه الأمطار والسيول، كونها تتسبب في انسدادها وتجمع المياه في الأحياء والحارات.

وشدد على ضرورة الاهتمام بالتشجير وخصوصا مع بداية الموسم، والحرص على تشجير شوارع المدن في المحافظات، وتشجيع المواطنين على ذلك.

وأشاد الرئيس المشاط بما تحقق من إنجازات على مستوى النظافة والطرقات، وحث على تكريم المدراء الناجحين في أعمالهم.

الرئيس المشاط يشدد على سرعة البت في قضايا المواطنين لدى القضاء

شدد الرئيس مهدي المشاط على ضرورة حث القضاة والكتاب على سرعة البت في قضايا المواطنين وتحقيق العدالة الناجزة، واتخاذ الإجراءات الرادعة ضد كل من يقصر في أداء واجباته من قضاة وإداريين.

أكد الرئيس المشاط على ضرورة أن تكون الدفعة القادمة في المعهد العالي للقضاء متميزة من حيث الروحية الإيمانية والوطنية والملكة العلمية والمعرفية.

ووجه الرئيس المشاط، رئيس مجلس القضاء والنائب العام بزيارة السجون والإفراج عن السجناء المعسرين على أن تتولى الهيئة العامة للزكاة تسديد ما عليهم من حقوق للغير.

كما وجه بالإفراج عن السجناء رهن تنفيذ العقوبات السالبة للحرية ممن قضوا ثلثي المدة في غير القضايا الجسيمة والحقوق الخاصة.

وحث الرئيس المشاط على الاهتمام بالتدريب والتأهيل المستمر للكادر الإداري والقضائي، والاهتمام بتطوير منهج المعهد العالي القضاء، بما يمكن القاضي من أداء مسؤوليته وفقاً للشريعة الإسلامية الغراء.

كما حث مجلس القضاء الأعلى، على التحري في تعيين القضاة، واختيار القاضي النزيه الحريص على تحقيق العدالة.

وفي سياق أخر وجه الرئيس مهدي المشاط، كافة مسؤولي مؤسسات الدولة بالنزول الميداني إلى مديريات أمانة العاصمة ومحافظات الجمهورية لتلمس هموم المواطنين واحتياجاتهم، لضمان تقديم خدمات تمس حياتهم المعيشية اليومية.

كما أكد الرئيس المشاط أهمية تفعيل برامج التدريب والتأهيل لموظفي الدولة من خلال إلحاقهم بالأكاديميات المختصة، مشيدا بالجهود التي بذلها رئيس برنامج الصمود الوطني وأعضاء البرنامج، ومؤكداً على دعمه الكامل للبرنامج وتذليل الصعوبات التي تواجه عمله في تنفيذ المهام المناطة به.

الرئيس المشاط يشيد بإنجازات الأجهزة الأمنية ويؤكد على سرعة تدشين العمل في أقلام التوثيق العقارية

أشاد الرئيس المشاط، بما حققته الأجهزة الأمنية من إنجازات على مدى ثمانية أعوام من العدوان الأمريكي السعودي أسهمت في التصدي لكافة المؤامرات والمخططات التي استهدفت أمن الوطن واستقراره.

وأكد رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال لقائه وزير الداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي ، "على أهمية النزول الميداني لتلمس احتياجات المواطنين والاطلاع على همومهم وحل قضاياهم، وإنصاف المظلومين".. وفي سياق متصل.. أكد الرئيس المشاط على ضرورة الاهتمام بتطوير المناهج في المعهد العالي للقضاء بما ينعكس إيجابا على المخرجات.

كما أكد على سرعة تدشين العمل في أقلام التوثيق العقارية، وذلك لحل الإشكالات وتذليل الصعوبات التي كانت تواجه المواطنين أثناء التسجيل في السجل العقاري، وبما يكفل ضمان وتثبت المعاملات لما لذلك من أهمية في استقرار الجانب العقاري والحد من المنازعات وحفظ حقوق المواطنين.

خلال حضوره حفل تخرج دفعة ثقافية وتأهيلية في المنطقة السادسة.. مدير مكتب الرئاسة يؤكد على أهمية التحرك على أساس الثقافة القرآنية

أكد مدير مكتب الرئاسة على أهمية التحرك على أساس الثقافة القرآنية والانطلاق الصادق مع الله.. لافتا إلى عظمة أن يكون الإنسان في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من تاريخ الأمة والشعب اليمني جنديا مع الله ومع كتابه بينما يتجند الآخرون مع أمريكا والعدو الصهيوني.

وأشار مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد خلال حضوره حفل تخرج دفعة "الهوية الإيمانية"من قيادات ورؤساء شعب المنطقة العسكرية السادسة من دورة ثقافية وتأهيلية " إلى أن النظام السعودي وعلى الرغم من الأموال التي بذلها إلا أنها لم تتحقق له شيئاً لأنه وغيره من الأنظمة العميلة تسابقوا في الولاء لليهود والنصارى، بينما يتمتع الشعب اليمني بالعزة والكرامة نتيجة موقفه الصحيح وقضيته العادلة".

وقال إن "من رسم لشعبنا ثقافته وحدد هويته هو الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وهذه نعمة وفضل عظيم".. مؤكداً أن الشعب اليمني استطاع أن يكسر كل النظريات العسكرية وأدهش العالم بتفوقه العسكري نتيجة توكله على الله واتباعه لأعلام الهدى واستشعاره للمسؤولية.

وأكد أن تضحيات الشهيد القائد أثمرت عزا ونصرا، ودولة عزيزة تحقق ما كان يطمح إليه الشهيد القائد.. وقال "أصبحنا أمة قرآنية يحسب لها الأعداء ألف حساب، بفضل الله وبفضل السير على منهج القرآن والتحرك على أساس المشروع الذي قدمه الشهيد القائد".

فيما أشار مساعد قائد المنطقة العسكرية السادسة العميد جابر عبدالله، إلى أهمية توظيف القدرات والخبرات في سبيل الدفاع عن الحق، والحرص على الارتقاء بالواقع فكرا وسلوكاً.

بدوره أكد العقيد عبدالله العفريت في كلمة الخريجين على أهمية الاستمرار في البناء والتأهيل ليكون الجميع عند مستوى تحديات المرحلة، مستعرضاً أبرز ما تضمنته الدورة من مفاهيم ومعارف نافعة.

غضب رسمي وشعبي متواصل جراء اعتقال معتمرة يمنية من وسط الحرم المكي

تتواصل حملات الغضب والتنديدات الرسمية والشعبية في المحافظات الحرة إثر قيام السلطات السعودية، باعتقال ومحاكمة معتمرة يمنية بعد رفضها إهانةً وجهتها لها شرطية سعودية في مكة المكرمة، وسط مطالبات للمملكة بالإفراج الفوري عنها والكف عن الإجراءات التعسفية بحق المعتمرين وزوار بيت الله الحرام.

وتعرضت امرأة يمنية تدعى مروة عبدربه الصبري (٢٩ عاماً) للاعتقال قبل أيام أثناء توجهها إلى الحرم المكي لأداء مناسك العمرة، قبل أن تتعرض لإهانة من شرطية على بوابة الحرم قالت لها "اليمنيين ما أنتم طيبين"، إلا أنها ردت على تلك الإهانة بالقول: "أنتم يا السعوديون دمرتم بلدنا".

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الإعلامي والفني – اليمن – صنعاء – صعدة

تأثير رفع سعر الدولار الجمركي على الاقتصاد وعلى حياة المواطنين

بقلم :
عبد العزيز عبد الله أبو طالب

ضمن حربها على المواطنين وسعيها لإفقار الشعب قامت حكومة المرتزقة في عدن برفع سعر الدولار الجمركي بنسبة ٥٠٪ (من ٥٠٠ ريال إلى ٧٥٠) ولذلك للحصول على المزيد من الأموال لتمويل نفقات قادة المرتزقة بعد عملية التجفيف التي أصابتهم بفعل الضربات التحذيرية لوقف نهب النفط اليمني، وقد ووجه هذا القرار بالرفض لما له من تأثير واسع على الحياة المعيشية للمواطنين التي تزداد سوءاً بفعل سياسات الاحتلال ومرتزقته التابعين له في المحافظات الجنوبية، ورغم إعلان حكومة المرتزقة بأن ذلك لا يشمل السلع الأساسية إلا أن تبعات ذلك القرار لن تقتصر على السلع الكمالية كما يدعي المرتزقة. فبدل أن كان التجار يعتمدون سعر ٥٠٠ ريال كسعر للدولار في عملية دفع الجمارك سيقوم التجار بالدفع على أساس سعر ٧٥٠ وهذه الزيادة الكبيرة (٥٠٪) سترفع تكاليف السلع المستوردة وبالتالي سيعمل التجار على استيفاء الزيادة التي دفعوها بإضافتها على سعر السلع والمواد وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعارها بنسب كبيرة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها المناطق المحتلة بسبب سياسات حكومة المرتزقة، فأسعار المواد هناك تفوق أسعار مثيلاتها في المناطق الحرة بأضعاف وسعر صرف الدولار يفوق سعره في المناطق المحتلة بأكثر من ١٠٠٪، ويعاني المواطنون تبعات الغلاء وتدني مستوى المعيشة ثم تأتي هذه الزيادة لترفع الأسعار بصورة مفاجئة وكبيرة.

ستؤدي هذه التسعيرة إلى رفع تكاليف السلع وتكاليف التشغيل والنقل والخدمات وكلها تتحول إلى أعباء على كاهل المواطن. حتى السلع الأساسية وإن لم يشملها القرار إلا أنها تتأثر بارتفاع أسعار السلع الأخرى وتكاليف النقل والتشغيل والتخزين وأسعار الوقود اللازمة لها.

من ناحية أخرى قد تقوم حكومة المرتزقة برفع رواتب الموظفين وهو ما سيؤدي إلى التضخم وكل ذلك يؤثر على استقرار الأسعار وينعكس سلباً على المستوى المعيشي المتدني أصلاً في تلك المناطق. على صعيد آخر سيكون لتلك السياسات الكارثية تأثيرها على المناطق الحرة التي تستورد كل حاجاتها من ميناء عدن وتضطر إلى دفع الجمارك بالسعر الجديد وتتحمل تكاليف النقل والأجور وكل ذلك سينعكس على أسعار السلع المستوردة، رغم أن سعر الدولار الجمركي في صنعاء هو ٢٥٠ريالاً للدولار.

وقد أعلنت صنعاء استعدادها لاستقبال السفن التجارية في ميناء الحديدة وفق تسعيرة ٢٥٠ ريالاً للدولار وهو ما سيخفف كثيراً من أسعار السلع ويقلل من تكاليف النقل والأجور ويحسن الوضع المعيشي للمواطن اليمني.

يجب على الشعب اليمني أن يرفض هذه التسعيرة ويخرج للمطالبة بالعودة عن هذا القرار الذي لا يخدم سوى المرتزقة ولا يعود بالفائدة على الشعب وحياته المعيشية واستقراره الاقتصادي.

«جمعة رجب، منبع الرحمة للعالمين»

بقلم د. يوسف الحاضري
كاتب وباحث في الشئون الدينية والسياسية

ثبات واستمرار أي منهجية في الأرض تعتمد بشكل أساسي على رجال صدقوا الله ما عاهدوه عليه ، فالمنهجية تبقى ما بقى الرجال وتختفي بانعدامهم, فيحل غضب الله على من تبقى كما هي سنة الله في الاقوام السابقين ، لذا جاءت سنة إرسال الأنبياء والمرسلين تباعا وتباعا وايضا سنة الاستبدال وغيرهما من سنن ، حتى جاء آخر الانبياء محمد صلوات الله عليه وعلى آله والذي جاء بمنهجية عظيمة تكفل الله بحفظها فسعى النبي لبناء رجال يتوارثونها دون ان يهملوها او يتناسوها ، فسعى لذلك النبي من اولى اللحظات غير ان الممانعة والمعارضة كانت على أشدها فلم تكن المدة الزمنية البالغة ١٣ عاما كافية لأن يعقلوا في مكة رغم معيشتهم معه لأربعين سنة سابقة لـ١٣ عاما هذه عرفوه حق المعرفة بكل الصفات الحميدة التي لا يتمتع بها الا الاطهار عبر التاريخ , لذا أذن الله بسنته العظيمة وهي سنة (الاستبدال) حيث أستبدل الله قوم مكة الرافضين لهذه النعمة والفضل بقوم اليمن القاطنين في المدينة (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين) ففيهم النفسية النظيفة ذات الفطرة النظيفة والتوجه الحسن وهي تشمل كل مكارم الاخلاق وكل مقومات الشجاعة والقوة والبأس وهي نفوس تمتلك نفس ما امتلكه النبي محمد صلى الله عليه وآله من مكارم الاخلاق لذا تآلفت نفوسهم مع نفسية النبي ، فكانت هذه النفوس هي المستهدفة بدرجة رئيسية من النبي محمد ليس فقط في مكان تبوئهم للأرض في يثرب من قبيلتي الاوس والخزرج وانما في منبعهم الأصلي في اليمن لذا كان قلبه وعقله وبصره دائما يتجه نحو اليمن حتى جاءت الفرصة لذلك فجهز العدة تجهيزا دقيقا وحكيما لذلك ، فلم يجد افضل وارفع شأنا وأعلم بالناس وبنفسياتهم من الإمام علي عليه السلام ليرسله إلى اليمن ليضمن ايمانهم لأنه يدرك تمام الادراك ان اسلام اهل اليمن ضمان للرجال الذين سيبقون مناصرين للمنهجية حتى اخر العمر .

بالفعل كان ذلك فاسلم اهل اليمن في اول جمعة من شهر رجب ودخلوا الدين افواجا دون ان يستنفدوا من وقت النبي يوما واحدا ودون أن يخسروه رجلا واحدا في معركة ودون ان يحاربهم النبي حربا واحدة ودون ان يخسر النبي في اسلامهم درهما واحدا ودون ان يغضبوا النبي ويحزنوه ويضايقوه لحظة واحدة ، فلم يسجد النبي لإسلام أحد على الإطلاق الا عندما أبلغه الامام علي ان اليمنيين أسلموا فسجد ثلاث مرات وقال مستبشرا مبتسما (سلام الله على همدان ثلاثا) فلم تكن فرحته لأنهم (عزوا الاسلام بعددهم) فهذه رؤية خاطئة فالإسلام لا يعتز بأشخاص بل الأشخاص هم من يعتزوا بالإسلام والله هو من يمن على الانسان بان هداه للإسلام واذا تخاذل احدهم فسنة الاستبدال حاضرة وجاهزة ولن يعجزوا الله شيئا لذا فإن سر سعادة النبي تتمحور في عدة امور اهمها :-

١.انهم الرجال الذين اسلموا برغبة وحب وبدون شروط وهؤلاء هم من سيحملون الرسالة جيلا بعد جيل

٢.أنهم يمتلكون عقولا راجحة وواعية وفاهمة وكل مكونات الحكمة وهذه العقول هي من ستعي وتفهم القرآن فهما عمليا ويحركهم القران ويتحركون وفقا له.

٣.أنهم من سيستمرون في نهج الأنبياء وصراطهم مواصلين ذلك الطريق الذي بدأه نوح ثم ابراهيم ثم ذريته فهم الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حيث قال تعالى واصفا ذلك كله (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٨٢) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٨٧) ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨) سورة الأنعام ، ثم بعد ان شرح تعريف وتوصيف الإيمان وصراطه الواحد والاوحد والمشترك فيه كل الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين جاءت الآية التي تتحدث عن ابناء اليمن (أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (٨٩) ، أوكل الله المهمة بأبناء اليمن لتلك العوامل التي يمتلكونها وتؤهلهم لهذه المهمة العظيمة .

الشعب اليمني وهويته

بقلم : عفاف البعداني

إنه شعب مختلف، شعب قوي تتصدره التضحية الفداء البذل العطاء دون تفريط بالقضية الوطنية، يقاوم بكل ما أوتي من حياة، يعيش بالمتاح ويغدقه لغيره، نجد المعدم يشفق على مثيله الفقير، والجار يزور جاره بما امتلك ولو كان المملوك شيء زهيدا لا يذكر له ثمن؛ لكنها الهوية الطيبة متأصلة فينا ولد عن أب عن جد، لازلنا نؤمن أن الكرم والجود هما سبيلنا للفضيلة والرقي الحياتي.

الأطفال الشباب بثيابهم الملونة، وحقائبهم المهترئة ومصروفهم المنعدم، وحذائهم المفتوح وقمصنهم البالية، وشعرهم المصفف، يتوجهون في كل صباح دراسي إلى المدرسة ومع بزوغ الصباح قد لانجد الشغف القديم ماثل في عيونهم ، قد لانجد الأمان القديم الذي كان يسبق خطواتهم كل لحظة؛ لكننا نرى مع كل طفل وطفلة روح التحدي والمواجهة، نراه بادٍ في كل فرد فينا طلاب ومعلمين، حسنا لازال يقظ وكلنا أمل في استمرار التعليم وإيصال رسالة التعليم كرسالة محمدية إلى أخر رمق نملكه.

ليس في التعليم فحسب، على كافة المجالات صامدين ومصرين على الحياة، معوقات كثيرة ، من فقدان للوظائف، وتدمير شامل للمنشآت وحرب متواصلة لمدة سبع سنين في كل شؤون الحياة، حتى على مستوى المرضى كم لاقى شعبنا من عناء، أكثر الأدوية لم تصل؛ ليموت منتظريها على أمل فتح الحصار، كم عكف مرضى في أن يسافروا للعلاج وظلوا يرجفون حتى رحمة فتح مطار صنعاء، وكم ساروا ضحايا خلاف ذلك، مع أنه حق مشروع كدولة لها كيانا خاصا في خريطة العالم، معاناة صعوبات لاحصر لها ولم يحرك العالم أي ساكن لم نكن محسوبين عليهم بالحياة ولو على سبيل قول الحقيقة، الحقيقة فحسب .

ومع هذا لازلنا نرى اليمنيين متمسكين بكل أسس الحياة وأبرزها الوعي بالثقافة القرآنية والتي تجسد الهوية بمفهومها الصحيح وتراثها المتداول منذ العصر القديم، ولو تجرع شعب أخر مر ما لقيناه، ربما لترك كل المقومات الحياتية ناهيك عن الهوية الوطنية، ليعيش نازحا أو مواطنا ولكن خاويا من الهوية التي تمكث في الفؤاد وترددها الروح كل ما شعرت النفس بالسقوط، بيئتنا أساسا قد علمتنا أن تعيش أعزاء لا ضعفاء، كرماء لا أذلاء، تعلمنا خشونة الظروف منذ نعومة أظافرنا...تعلمنا الرحمة من واقعنا وليس فقط من المناهج الدراسية، نراها حية في كل قرية و زقاق وشارع وحتى في كل حافلة، لم تعد تلك الحروب تقيض مسارنا المعيشي ولو بأي شكل من الأشكال لا على مستوى التعليم أو القطاع الزراعي أو حتى الاقتصادي منشغلين بالمتاح وكلنا ثقة بأن الله سيفتح لنا غير المتاح ولو بعد حين .

وهكذا مرت السنون يشتد الوضع تأزما في اليمن والهوية الإيمانية تزداد توهجا على كل مواطن يمني وكأنها معانقة له ولا تكف عنه تجري في دمويته وتكبر مع كل قذيفة ورصاصة وصوت بارود ، يسعى أغلب أ فراد في هذا الوطن في تقديم مابوسعه ليحوز غيره على القدر الوفير من العيش المطمئن ، في نظام متسلسل بين مشروع الزكاة ومتابعة أحوال المواطن، وتطوير العتاد العسكري، وغرس مفهوم الجهاد، والقضاء على الفساد ولو بالشكل الميسر فليس من المنطق أن نراهن على انتهائه تماما، لكننا نحاول أن نقتلعه بالتدريج، وشتان بين من يعمل بكل جهد وتفاني ومن يعمل على هامش الإخلاص، لتظهر لنا نتائجه على مجهر الواقع، دون محاباة أو مزايدة، هي سنة كونية وتقف مع من أتبع نظام الكون الذي وضعه الله لكافة البشرية.

ولا أتحدث عن الهوية في شعبنا من باب واحد كالحكمة أو حتى على مستوى الصمود ، بل نجده الآن يصنع أحدث التقنيات العسكرية ليتحدى بها كل من خذلته هويته وشن الحرب علينا بحجة زائفة ومزيفة، نقف لنثبت للعالم أننا شعب مسالم ولكن ليس مستسلم خصوصا عندما يتعلق الأمر بالاعتداء والفتك، يقف الشعب اليمني بهويته وإيمانه ووعيه ليثبت للعالم أننا شعب مفقر وليس فقير، أن أرضنا هي مقبرة للغزاة، وحديقة غناء لمن أراد العيش فيه، وأن القادم أعظم فنحن على مشارف النصر ومعنا صبر عظيم، ونفس طويل طالما كانت هويتنا إيمانية يمنية.

التشخيص المبكر للسرطـ

الحقيقة: محمد ناصر

تحتفي دول العالم باليوم العالمي لمرضى السرطان في الرابع من فبراير من كل عام وفيه تنظم الفعاليات والمؤتمرات للتوعية بمخاطر السرطان وطرق الوقاية منه وفي الأسبوع الفائت نظم صندوق مكافحة السرطان، فعالية خطابية باليوم العالمي لمكافحة السرطان، وذلك تحت شعار "السرطان مسؤولية الجميع".
وتؤكد مصادر صحية أن تفشي ظاهرة مرضى السرطان يأتي نتيجة لاستخدام العدوان الكثير من الأسلحة والقنابل المحرمة دولياً على الأحياء المدنية والمساكن، وأن ذلك ما سيظهر خلال السنوات القادمة كما ظهر في العراق وغيرها من الدول".
وتشير المصادر الصحية إلى الصعوبات التي تواجه الجهود المبذولة لمواجهة السرطان في اليمن وأهمها استمرار العدوان والحصار ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرضى السرطان، وكذا استخدام المبيدات بشكل عشوائي وبعض العادات التي يتم استخدامها كتعاطي القات والسجائر والشيشة وغيرها.
وتؤكد مصادر صحية أن الاكتشاف المبكر لمرض السرطان يسهم بشكل كبير جدا في تعافي المريض وتماثله للشفاء وأن الأهمال يعرض المريض لتفشي المرض وتعصي الحالة المرضية.

وتبذ الجهات الصحية العاملة في مجال السرطان جهود كبيرة في خدمة مرضى السرطان وتوفير الأدوية اللازمة لهم.
حيث عمل صندوق مكافحة السرطان بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لمرضى السرطان على توفير الأصناف اللازمة لمرضى السرطان بشكل كلي.
وتؤكد إحصائيات المركز الوطني لعلاج الأورام أن مرضى السرطان في العام٢٠١٤م بلغ ٤١٣٠حالة مرضية من مختلف عموم المحافظات في حين أن نسبة الإحصائيات ارتفعت خلال سنوات العدوان بنسبة كبيرة جدا تصل إلى ستة الف ومئتان حالة مرضية.
وبحسب إحصائيات المركز فأن أمراض السرطان الثدي تعد أكثر الأمراض انتشارا حيث تصل نسبة مرضى سرطان الثدي ١٦٪ يليها سرطان المعدة والقولون والمستقيم والذي بلغت نسبته ١٧٪ ، ثم امراض سرطان الفم والبلعوم وهي امراض تصل إلى ٨٪ .

التشخيص المبكر للسرطان ينقذ الأرواح ويقلل تكاليف العلاج

ويؤكد الدكتور عبد السلام المداني أن صندوق مكافحة السرطان يعمل بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان على توفير ١٣صنف من الأدوية في حين المؤسسة الوطنية توفير ٦أصناف من الأدوية بالإضافة إلى توفير المحاليل المخبرية والتي يقوم بها المركز الوطني للأورام.
ويؤكد المداني في حديث للحقيقة أن صندوق السرطان عمل على فتح ست وحدات خاصة بمركز الأورام وذلك في كلاً من امانة العاصمة بمستشفى فلسطين ووحدة بحجة ووحدة بعمران ووحدة بصعدة ووحدة بالمحويت وذلك للمساهمة في تخفيف المعاناة على مرضى السرطان والذي يلاقي مرضى السرطان معاناة كبيرة في التنقلات والوصول للعاصمة لاسيما بعد انقطاع المرتبات.
وعن أمراض السرطان يحكي المداني أن لمرضى السرطان نوعان رئيسان قسم الأمراض الصلبة والذي ينشأ في أي عضو من أعضاء جسم الإنسان كالمعدة والبلعوم والرئة وغيرها من الامراض الصلبة وقسم الأمراض السائلة مرض سرطان الدم.
ويوضح أن مرض السرطان من الأمراض التي يمكن الشفاء منها بنسبة كبيرة تصل إلى ٨٠٪ في حالة الكشف المبكر للورم وأن مايؤدي لتعصي المرض وتفشيه هو الإهمال من قبل المريض الذي يرفض الخضوع من وقت مبكر للخزعة المشخصة لنوعية المرض، مبيننا أن هناك العديد من الحالات التي تم علاجها وتماثلت للشفاء بشكل كلي وعادت لممارسة حياتها بشكل طبيعي.
ويبين أن الامراض الأكثر انتشارا في المرأة يكمن في سرطان الثدي وسرطان الغدة الدرقية اما الأمراض الأكثر انتشارا في الرجال فيكمن في سرطان المعدة سرطان الرئة، مؤكدا أن انتشار امراض السرطان يرجع لقصور الوعي بمسببات امراض السرطان وكيفية الوقاية منه وهذا من الأشياء التي ينبغي على الإعلام أن يكون لها دور كبير في نشر التوعية.
ويحكي المداني أن قسم التوعية بصندوق السرطان عمل على تثقيف الصحيات في المدارس بمخاطر مرضى السرطان وطرق الوقاية منه بالإضافة إنتاج الفلاشات الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعات الورقية والمطويات التي توضح أنواع السرطان وطرق الوقاية منه وان اخر ماتم انتاجه اصدار كتاب بعنوان "السرطان قابل للوقاية قابل للشفاء"
ويلفت المداني إلى أن تعاطي القات بشكل مفرط والتدخين واستخدام السموم للخضروات والفواكه من الأسباب الرئيسية لتفشي مرض السرطان.
ويقول المداني " رسالتي للأخوة المزارعين نقول لهم اتقوا الله في هذا الشعب من حقكم ان تحصلوا على مبيدات لكن ليس من حقكم الاستخدام العشوائي للمبيدات من أجل سرعة جني الثمرة فأرباحكم تأتي على حساب الشعب الذي يتناول تلك المنتجات والتي تكون نسبة السموم فيها كبيرة وتؤدي للأمراض سواء فشل كلوي أو تليف الكبد أو امراض السرطان ولهذا اتقوا الله في هذا الشعب.
ويضيف " نأمل من الجهات المعنية في وزارة الزراعة منع دخول المبيدات وخاصة تلك التي تسمى المبيد الاسرائيلي بالحرف الواحد واللي يستخدم للأسف الشديد مع مجموعة من المبيدات وبشكل عشوائي نريد ان نرى دور وزارة الزراعة في التوعية في التثقيف في نفس الوقت نريد ان يكون هناك قوانين صارمة تفرض على التجار المهربين والذين يدخلون مثل هذه مبيدات مبالغ باهضة تجعل يرتدع عن عمله.
ويدعو المداني الجهات الحكومية للتعاون مع الجهات العاملة في خدمة مرضى السرطان مردفا بالقول " رسالتنا للجهات الايرادية التي عليها حقوق لصندوق مكافحة السرطان نتيجة للسياسة الاخيرة التي اتخذتها في تقديم الحقوق التي عليها على شكل جزء نقد وجزء شيك من البنك المركزي غير قابل للصرف وهذه السياسة تشكل إعاقة لنا في التحرك وتنفيذ الخطط والمشاريع.
ويتابع " وهنا نناشد الاخوة في وزارة الاتصالات الضغط على شركة الاتصالات وغيرها من المؤسسات التي عليها حقوق لمرضى السرطان أن يسلموا مستحقات الصندوق نقدا حتى يستطيع الصندوق ان ينجز اعماله وان يقدم الخدمات التي يطمح لتنفيذها في الفترة القادمة فالصندوق تحمل اشياء كثيرة لم تكن موجودة في الماضي للأسف لا يوجد بنيات تحتية لا يوجد كوادر بما تغطي الجمهورية اليمنية فنحن نعمل على تأهيل كوادر في مجال التخصص في الاورام سواء كان في صنعاء في الجمهورية اليمنية او في خارجها ويحتاج الصندوق لقدرة مالية لتغطية ذلك".

ـان يسهم في القضاء عليه

العدوان يفاقم معاناة مرضى السرطان

بدوره يؤكد الدكتور عبد الله ثوابة مدير المركز الوطني لعلاج الأورام أن المركز المعني بعلاج مرضى السرطان في الجمهورية اليمنية مبينا وجود عددا من الوحدات والمراكز الصحية التابعة للمركز الوطني بعدد من محافظات الجمهورية.

ويوضح ثوابة أن المركز الوطني يقوم بمعالجة مرضى السرطان وتوفير الأدوية لهذه الشريحة موضحا أن المركز يقوم بعمله بمشاركة ودعم من صندوق مكافحة السرطان معتبرا انشاء الصندوق نقلة نوعية في مجال خدمة مرضى السرطان.

ويقول أبو ثوابة " لدينا خطة لتوسيع المراكز والوحدات على مستوى المحافظات وذلك لخدمة مرضى السرطان وتخفيف المعاناة عليهم الا أن هناك بعض التحديات التي تواجهنا والتي تمكن في قلة الكادر الطبي المتخصص في علاج مرضى السرطان وذلك كون التخصص يتطلب جهد أكبر ومعنويات عالية حيث ان الكادر الطبي المتخصص في علاج السرطان يأخذ مستحقاته بشكل جيد وذلك نظرا لما يبذله من جهد كبير في خدمة مرضى السرطان ناهيك عن المخاطر التي تواجه من العلاج الكيمائي والإشعاعي".

ويضيف" وللأسف الشديد الكادر لايفي بالغرض ولكن وزارة الصحة فتحت مسارات تدريسية في مجالات طب وجراحة الاورام وامراض سرطان الدم وهذه المجالات مستقبلا ان شاء الله سبحانه وتعالى سيكون لها الاثر الايجابي الكبير في تخفيف معاناة المرضى".

ويلفت ثوابة إلى أن احصائيات مرضى السرطان الوافدة للمركز في العام ٢١٤م -٢٠١٥م قبل بدى العدوان بلغت (٤١٣٠)مريضا من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية في حين أن نسبة مرضى السرطان زادت خلال سنوات العدوان بنسبة ١٠٠٪ .

ويشير إلى ان المركز يستقبل سنويا (٦٢٠٠)حالة مرضية من المحافظات المحررة والتي تديرها حكومة الإنقاذ الوطني فقط وهذا النسبة كبيرة جدا وهذه نتيجة لما قام به العدوان ويقوم به من استخدام أسلحة محرمة دوليا كالقنابل العنقودية والصواريخ وغيرها من الأسلحة الكيماوية التي القيت في الأماكن المهولة بالسكان ناهيك عن دور العدوان في تدهور الوضع الاقتصادي والذي ارتد سلبا على مرضى السرطان وفاقهم من معاناتهم.

وفيما يخص تشخصي الحالات المرضية يقول ثوابة " في عام٢٠٢٢م بلغ مرضى سرطان الثدي أكبر نسبة استقبلها المركز حيث وصلت نسبة مرضى سرطان الثدي ١٦٪ طبعا يوازي الجهاز الهضمي عندما نأخذ الجهاز الهضمي بشكل عام من المري والمعدة والقولون والمستقيم فان النسبة تكون١٧٪ طبعا نحن في علم الاحصاء نقسمها لكن كجهاز هضمي باعتبارها متقاربة يعني تتشابه في الجهاز الهضمي فنسبة اورام الجهاز الهضمي مجموعة تصل الى ١٧٪.

ويضيف" ثم امراض سرطان الفم والبلعوم وهي امراض تصل إلى ٨٪ وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بإحصائيات في دول أخرى اقل بكثير من عندنا في اليمن وهذا طبعا يأتي نتيجة لتعاطي القات والشمة والخضار والفواكه المسمومة"، ثم أمراض اللوكيمياء والتي تمثل نسبة ٧٪. هذه هي ابرز الأمراض السرطانية التي تتفاوت فيها النسب.

وعن الوضع العلاجي والخدمات التي تقدم لمرضى السرطان يؤكد أبو ثوابة أن القيادة الثورية والسياسية ممثلة بوزارة الصحة تبذل جهود كبيرة في خدمة مرضى السرطان والذي انعكس في تأسيس صندوق مكافحة السرطان حيث وفر المال اللازم لتمويل المركز والوحدات بالأدوية اللازمة.

ويضيف" فلدينا الآن جهاز المعجل الخطي والذي كلف "اربعة مليون وسبع مئة ألف دولار" على حساب صندوق مكافحة السرطان ونحن الآن في اللمسات الأخيرة وخلال ثلاثة أشهر وهو جاهز بأذن الله تعالى. حيث سيكون للهيئة العامة للزكاة بصمة في مايخص هذا المجال.

ويتابع" بتوجيهات من وزير الصحة الدكتور طه المتوكل تم انشاء وحدة علاج لمرضى السرطان في مستشفى الثورة وهي تقوم بخدمة جيدة وتنفع ذوي الدخل المحدود.

ويختتم عبد اله ثوابة حديثه بالقول " لازال لدينا قصور كبير في مجال الطب النوي وذلك كون العدوان يمنع دخول مواد الطب النووي حيث ان وحدة الطب النووي في مستشفى الثورة مغلقة منذ بدء العدوان وان شاء الله سيتم خلال المرحلة القادمة السماح بدخول المواد الإشعاعية ثم افتتاح الوحدة ان شاء الله.

تصعيد الصهيوني ..

لطالما اقترنت الأنظمة العربية في تاريخ الصراع الصهيوني بالهزائم المنكرة والمعاهدات المذلة فيما ظلت المقاومة الفلسطينية ومن خلفها الشعوب العربية تكافح وتناضل في مواجهة كيان صهيوني غاصب يمارس شتى صنوف الإجرام مستنداً على دعم غربي وأمريكي غير محدود، ومنذ حرب ٤٨ مروراً بهزيمة ٦٧ وإلى اليوم ما تزال الأنظمة العربية للأسف تواصل الخنوع وتجترح الكثير من الهزائم عوضاً عن إعلان النفير لاستعادة الأرض وصون العرض وحماية مقدسات الأمة الفارق أن علاقتها مع الصهاينة ضلت في السنوات السابقة من خلف الأدراج ومن تحت الطاولات أما اليوم فأصبحت الكثير من هذه الأنظمة تجاهر بالتطبيع مع الكيان وتوقع الكثير من الاتفاقيات الاقتصادية والأمنية على سيل من دماء الشعب الفلسطيني ومن فوق ركام المنازل المهدمة ولم تعد تقتصر علاقة هذه الأنظمة على ما هو معلن بل أصبحت تصدر بيانات تدين العمليات الجهادية الفلسطينية وتصفها بالعمليات الإرهابية وكأن الآلة العسكرية الصهيونية توزع الورود على الشعب الفلسطيني.

مجزرة مخيم جنين .. كشف الواقع العربي

ومع صعود اليمين الصهيوني المتطرف بقيادة المجرم نتانياهو كانت أول مهامه مهاجمة مخيم جنين الفلسطيني واقتراف مجزرة مروعة راح ضحيتها ١٠ شهداء وعشرات الجرحى اعادت للأذهان الاقتحام الصهيوني للمخيم عام ٢٠٠٢م ونشرت مواقع إخبارية روايات أهالي المخيم الفلسطيني مؤكدين أنهم تفاجئوا بالاقتحام الصهيوني ولم يكن هناك أي مبرر إطلاقا لهذه العملية الاجرامية أما القوات الصهيونية فقد بررت اقتحامها المخيم وجود مطلوب كبير من حركة الجهاد الإسلامي فيما وصفت العمليات تقارير صحفية أن الهدف الحقيقي ورائها هو هروب نتانياهو من المعارضة الداخلية وهكذا اصبح الدم الفلسطيني فاتورة لهروب الكيان من مشاكله الداخلية..

وعن ردود الأفعال العربية وبالأخص الأنظمة العربية كان الصمت المطبق وكأن الشعب الفلسطيني أصبح دمه رخيصا لا يستحق حتى اصدار بيان إدانة لأن هذه الأنظمة الخائنة أصبح لديها عدو آخر غير الكيان الصهيوني اسمه " إيران" حسب الإملاءات الأمريكية لوكلائها في المنطقة العربية من زعماء وملوك العرب . مترعة بدلاتهم بالنياشين العسكرية . أن العدو ليست الكيان الصهيوني وإنما الشعب الإيراني الذي قدم للمقاومة العربية سوى في فلسطين أو لنبان ما لم تقدمه كل الدول العربية.. بل فاجئنا النظام الإماراتي المتصهين مؤخرا ببيان إدانة لعملية الشهيد خيري علقم التي نفذها في القدس ردا على مجزرة جنين ووصفه البيان الإماراتي العملية بالإرهابية..

أما أمريكا التي تعتبر الراعية الرسمية لمجازر الكيان الصهيوني فقد كان ردها على العملية البطولية التي نفذها الشهيد خيري علقم على لسان الرئيس الأمريكي بايدن حيث وصف العملية حسب ما نشره موقع الجزيرة نت: "بأنها تمثل هجوما على العالم المتحضر، على حد قوله، وشدد بايدن على التزام الولايات المتحدة القوي بأمن إسرائيل، ووافق على أن يظل أعضاء فريقه على اتصال دائم بنظرائهم الإسرائيليين.

وذكر البيت الأبيض في بيان أن بايدن أعرب لرئيس الوزراء الإسرائيلي في اتصال عن استعداد واشنطن لتقديم كل وسائل الدعم المناسبة لإسرائيل خلال الأيام المقبلة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير إن الولايات المتحدة تدرك حجم التحديات الأمنية التي تواجه إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأضافت المتحدثة أن المسؤولين الأميركيين تواصلوا خلال الأيام الماضية مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل بشأن "أعمال العنف" ودعوا إلى وقف التصعيد.

كما أدان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن العملية، وجدد تأكيده على التزام واشنطن "الراسخ" بأمن إسرائيل، مضيفا "نحن على اتصال وثيق مع شركائنا الإسرائيليين".

من جهته، ندد فيدانت باتيل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بالعملية، وقال إن التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل لا يزال قوي"..

هذا هو الرد الأمريكي تجاه عملية فلسطينية محدودة جاءت كرد فعل على المجازر الصهيونية المستمرة أما الرد العربي للأسف لم يعد حتى رد مخجل بل رداً مخزيا وهو ما يؤكد أن التطبيع مع الصهاينة لا يتوقف على مجرد العلاقات السياسية والاقتصادية بل الاصطفاف العلني مع الكيان..

استهداف صهيوني متواصل على سوريا

وتستمر العنجهية الصهيونية التي باتت تتصاعد في منطقتنا العربية بدون حسيب أو رقيب ولا يكاد يمر أسبوع دون أن تشن غارات على المطارات السورية أو الأماكن الحيوية بذريعة استهداف التواجد الإيراني والأسلحة الإيرانية في سوريا وخوفا. كما يقال . من تسرب أسلحة دقيقة إلى حزب الله، سوريا التي كانت قبل الحرب عليها من أفضل الدول العربية علميا واقتصاديا وتنمويا باتت اليوم أشبه بكوم هائل من الركام وأصبحت للأسف إلى جانب اليمن والصومال في وضعها الاقتصادي بعد أن مولت الأنظمة العربية المتصهينة لما يسمى الثورة السورية التي جلب لها مئات الآلاف من المرتزقة والإرهابيين التكفيريين بهدف اسقاط النظام السوري وتقديم سوريا على طبق من ذهب للكيان الغاصب كما تفعل اليوم هذه الأنظمة الخائنة فيما يخص السودان فبعد جر السودان إلى مربع الحرب على اليمن ومن ثم اسقاط البشير وتسليم السلطة للعسكر الموالين لأنظمة التطبيع ها هي السودان توقع اتفاقية التطبيع مع الكيان الغاصب لتفاجأ الشعوب العربية بردة فعل عربية غير متوقعة تجاه مجزرة جنين والاعتداءات الصهيونية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني وضد امتنا العربية عموما..

وبالرغم من فشل ما يسمى الثورة السورية إلا أن سوريا للأسف باتت تواجه العنجهية الصهيونية وحيده فمصر التي كانت تقف دوماً إلى جانب سوريا أصبحت رهينة ممالك الخليج وكنتيجة للضغوطات الاقتصادية والسياسية وضعف النظام المصري أصبحت مصر في معسكر التحالف مع الصهاينة.

استهداف إيران

إيران التي كانت قبل الثورة الإسلامية صديقة حميمة

يقابلـــه تطبيع عربي

لإسـرائيل كانت تصف بأنها سـيدة المنطقة أما بعد الثورة الإسلامية التي حملت على عاتقها نصرة الشعب الفلسطيني المقاوم والمظلومين من الشعوب العربية فقد باتت العدو الأخطر للكيان خاصة وأن من بركات هذه الثورة هو قيام حركة المقاومة الإسـلامية في لبنان التي اسـتطاعت إذلال الكيان وتحرير الجنوب اللبنانـي هـذا الدعم والإسـناد الإيرانـي لحزب الله جعل إيران في فوهت الاسـتهداف الصهيوأمريكي واسـتنفرت الصهاينـة كل إمكانياتهـم للوقوف في وجه الثورة الإيرانية وحركت كل الدول التي يهيمن عليها اللوبي اليهودي كأمريكا وبريطانيا وبقية الدول الغربية وكذلك بعض الأنظمة العربية بل إنها سـعت بدون كلل لترسيخ عداوة إيران لدى الشعوب العربية والإسـلامية أنها العدو الرئيسي للإسلام والمسلمين وليست إسرائيل، ولذلك تمكنت المخابرات الصهيو أمريكية من استهداف الكوادر العلمية الإيرانية واغتيال العشرات من علماء الذرة الإيرانيين وكذلك اغتيال رجـال المقاومة المؤثريـن المرتبطيـن بالجمهورية الإسـلامية، إضافـة إلى محاصـرة إيـران اقتصاديا عن طريق العقوبات الأمريكية والغربية منذ جريمة استهداف الشهيد سليماني ورفيقه المهندس في مطار بغداد عام٢٠٢٠ م من قبل طائرات أمريكية وصهيونية صعدت كثف الصهاينة جهودهم جهودهم المزعزعة للجمهورية الإسلامية حيث نجحت في إثارة الشارع الإيراني من خلال استغلال وفاة المواطنة الإيرانية مهسا أميني في ظروف غامضة اتخذتها المخابرات الصهيونية ذريعة لتفجير الشارع الإيراني باستخدام عناصر كردية، تلى ذلك عمل أكثر جرأة باسـتهداف مصانع عسكرية متطورة في أصفهان بطائرات مسيرة واقتصر الرد الإيراني حتى الآن على الاحتفاظ بحق الرد في المكان والزمان المناسبين..

الخنوع العربي وراء العنجهية الإسرائيلية

ما نـراه اليوم من التصعيـد الصهيوني في منطقتنا العربية واثارة الحرب والفتن والمشاكل وراءه وسببه الرئيسي الأنظمة العربية التي تهادن الصهاينة وتتولاهم وتتخذهم حلفاء لها لضمان بقاء عروشهم وكراسيهم هـؤلاء وراء كل ما يحدث من مـآس لأمتنا وضياع لحقوقنا وانتهاك لمقدسـاتنا هم يمولون ويشجعون هذا النشاط الصهيوني المعادي لامتنا هم بيت الداء واسـاس البلاء وفـي مقدمة هـذه الأنظمـة النظام الإماراتي والسعودي ومعهم بقية الأنظمة الخليجية الذين يتسـابقون على إرضاء الصهاينة والتودد لهم وشن الحروب على الشعوب العربية إرضاء لهم كما فعلوا في العراق وليبيا وسوريا وما يفعلوه اليوم في اليمن مـن حرب إجرامية منذ ثمان سـنوات خلفت أكبر مأساة على وجه الأرض..

أن مشـكلة امتنا هي في المنافقين الذين يحكمونها ويفضلون اليهود على اخوتهم العرب والمسلمين ولا يترددون في تنفيذ المؤامرات الصهيوأمريكية وأن وكان ورائها سفك دماء بريئة وتدمير دول بأكملها.. ويبقى الأمل الوحيد هو في الشعوب العربية وحركات المقاومة الإسـلامية في النهوض واستنهاض الهمم لمواجهة الخطر الوجودي المتمثل بالكيان الصهيوني وعملائه من الخونة والمنافقين ..

ومتى توفرت الإرادة لدى شـعوب أمتنـا فإن النصر سـيكون حليفنا فـإن الصمود والثبـات في مواجهة المؤامرات لافي التخاذل والصبر على الضعة والإذلال فعندمـا يكون لدينا القدرة علـى الثبات في ميادين المقاومة والجهاد والتحمّل، والإصرار على مواجهة الهزيمة و الاندفاع في مواجهة المصاعب الشـديدة مع الإيمان بأنّ النصر سـيكون من نصيبنا، لأنه مهما كان الضربات مؤلمة وموجه فإنها تصقل الحديد ولا بـد. كما قال الشـاعر العربي. لليـل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسـر... وعلينا أن ننظر إلى الوجه الآخر للكيان الصهيوني الغاصب فمجموعة من المقاومين الفلسـطينيين يتسببون له في إرباك كبير وهم عزل عن السلاح اللهم إلا سلاح يدوي متواضع في مقابل جيش مدجج بمختلف الآليات العسكرية والأسلحة كما رأيناه جيشـا كرتونيا أمام المقاومة الإسـلامية في لبنان لا يجرؤا أي جندي صهيوني تجاوز الخط الأزرق فـي لبنان كما أن اعظم تقرير عن نفسـياتهم هـو ما ذكـره الله عنهم ضربت عليهم الذلة فلا يليق بنا أن نكون تحت اقدام من لعنهم الله وضرب عليهم الذلة والمسكنة يجب أن يبقى الرفض حيا في نفوسنا وأن ننظـر إليهم كما وصفهم الله حاقدين فاسـدين قتلة الأنبياء والناكثين بالعهود المفترين على الله .

في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي..

انتظار.. واقتحام.. وردع.. وصولاً للانتصار

يوم الـ ٢٦ من مارس ٢٠١٥م بدأ العدوان السعودي الأمريكي الغادر على الشعب اليمني أرضا وانسانا، وذلك بشن عشرات الغارات المكثفة على أمانة العاصمة ومواقع أخرى في المحافظات، وذلك ضمن مخطط لقادة التحالف السعودي الأمريكي تراهن على أن تؤدي الضربات الجوية إلى تدمير القوة العسكرية اليمنية, بغرض الوصول واحتلال العاصمة صنعاء خلال اسابيع معتمدة على تجربة تجزئة المانيا حيث استخدمت فيها الضربات الجوية التي أدت إلى تقسيمها إلى دولتين في الحرب العالمية الثانية.

استراتيجية العدوان كانت تعتمد على استخدام قوات اجنبية ومرتزقة, وذلك من واقعهم الطغياني وغطرستهم والركون إلى ما يمتكونه قوة وعتاد عسكري متطور، لكنهم نسوا او تناسوا انهم سيواجهون شعب لا يقهر ولا يعرف الهزيمة منذ الازل, فانقلبت مخططاتهم راسا على عقب واحبطت معها الاستراتيجيات والدراسات والتوقعات الاجنبية التي استندوا عليها, ودمرت واحرقت واسقطت طائراتهم ومدرعاتهم واسلحتهم المتنوعة والحديثة .

انتظار ثم اقتحام:

أنعم الله على الشعب اليمني بقيادة قرآنية تمثلت في السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي تمكن بعون الله من لملمت الجراح وإعادة ترتيب صفوف اليمنيين لمواجهة هذا العدوان الإجرامي.

انتظر اليمنيون بشكل عام وأنصار الله بشكل خاص ما يقارب من الأربعين يوما لعل وعسى ان يتوقف العدوان وان يعود المتحالفون إلى جادة الصواب , ولكن كانت النتائج مخيبة , واصل العدوان ارتكاب مجازر بشعة بحق ابناء الشعب اليمني.. وبوجود القيادية الحكيمة والإرادة والحق المشروع في الدفاع عن النفس وتعزيز العقيدية العسكرية لدي اليمنيين، فما كان من المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية الا ان تقوم بواجبها الجهادي والمقدس في الدفاع عن الدين والعرض والوطن..

انطلق المجاهدين ومنهم رجال القبائل على الحدود اليمنية السعودية بعد تعرضهم لقصف جوي وبري خلف عشرات الشهداء والجرحى واضرار مادية جسيمة, كانت الرد في البدائية بسيط حرصا منهم على حق الدماء لعل قادة العدوان يتوقفون عن عدوانهم ولكنهم زادوا عتوا وعدوانا.

بعد كل هذا الانتظار والتحمل كان رد أنصار الله ومن ورائهم الشعب اليمني فعليا وفي الميدان على الحدود اليمنية السعودية , ومن الحق الطبيعي لأي شعب يعتدا علية ان يدافع عن نفسة وفقا لتوجيهات الالهة في القران الكريم والقوانين الموضوعة في قانون الأمم المتحدة .

انكشاف الأوراق

خلال مدة العدوان السعودي الأمريكي على اليمن انكشفت الاوراق واتضح للجميع الحقائق المكنونة , وانكشف امام اليمنيون الوطني والعميل , والحر والمرتهن , والمعتمد على الله والمعتمد على الغير .

حقق اليمنيون بعد اعتمادهم على الله والعمل بالتوجيهات الحكيمة لقائد الثورة الشعبية السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي الانتصار على تحالف عالمي استخدمت العدوان الاسلحة المحرمة دوليان , استخدم العدوان طائرات حربية ومروحية حديثة ومتطورة في قصف اليمن ارضا وانسانا , واقمار صناعية وطائرات تجسسيه أمريكية, ومدرعات وعربات ودبابات هي الاحدث عالمين , واساطيل وسفن وزوارق حربية كل هذا وغيره من الاسلحة الحديثة التي لم تذكر لم تجد نفعا في اخضاع اليمنيون قيادتا وشعبا , بل زادتهم اسرار وقوة وعزيمة في التصدي لهذا العدوان ,وبعزيمتهم واعتمادهم على الله حطموا كل تلك القوات بأسلحتهم البسيطة وبقدراتهم المحدودة .

وهب الله تعالي اليمنيون قيادة حكيمة يمتلك ما لا يمتلكه الاخرون من قيادات العالم , أعطاه الله الحكمة والقول السديد والحنكة وحسن التصرف وفقا لتوجيهات الربانية في القران الكريم , من خلالها استطاع قائد الثورة الشعبية أن يتعامل مع مراحل هذا العدوان بحكمة , فكانت توجيهاته للمجاهدين بالتوكل على الله قبل كل شيء في كل عمل , وان يراهنوا على الله ولا يراهنوا على سواه .

التأهيل والتدريب:

بما يمتلكه المقاتل اليمني من مهارات قتالية عالية وخبرات في فنون الحرب، لكن ما تضمنته الخيارات الاستراتيجية أكبر من ذلك الحدّ فكان لابد من رفع مستوى مهارات المقاتل اليمني وتأسيس وعيه العسكري على الروح الجهادية والانطلاق في سبيل الله والدفاع عن الأرض والإنسان، وكان لابد كذلك _ إلى جانب التثقيف والوعي بارتباط العمل الجهادي بالله _ من تطوير تلك المهارات ورفع مستوى روح المعنوية والقدرات واللياقة والخبرات التكتيكية لدى أبطال الجيش واللجان الشعبية.

وخلال دورات التأهيل والتدريب يتم اكساب المقاتل اليمني بالعديد من الخبرات والمهارات القتالية قبل الالتحاق بالجبهات الجهادية، ومنها تدريبات على أنواع الأسلحة وكيفية استخدامها اثناء الالتحاق بالجبهات، والتمارين العسكرية واللياقة البدنية .. وكيفية التعامل في مواجهة الظروف التي قد تحدث في الجبهة التي يتواجد فيها.

ويتم تدريب المقاتل على كافة التكتيكات العسكرية من عمليات هجومية، والانتشار والتموضع في الاماكن التي يتم السيطرة عليها.. من منطلق العقيدة الإيمانية والحق المشروع بالرد على المعتدي.

جبهات الحدودية

كان من التوجيهات الحكيمة فتح جبهات الحدود مع العدو السعودي والتي غيرت مسار المعركة وجعلت دول العدوان تراجع حساباتها وعلى راسها السعودية , بعد ان اقتحم المجاهدون من الجيش واللحان الشعبية مواقع ومدن العدو وتدمير وقتل الآلاف من جنوده ومعداته العسكرية,

استخدم العدو السعودي التضليل الاعلامي حول انتصارات وتقدمات المجاهدون في مدنه ومواقعة العسكرية , الا ان الإعلام الحربي كان مرافقا وموثقا لكل تلك التقدمات لتفضح زيف إعلام العدوان .

العدو يعترف

وهذا ما جعل العدو السعودي يرضخ ويعترف بان الحل العسكري للقضية اليمنية غير مجدي وان الحل السياسي هو الانسب , وبهذا الانتصارات اصبح العالم في حيرة امام ما حدث بين تحالف عالمي يمتلك قوات عسكرية ضخمة وعتاد واسلحة حديثة وطائرات حربية وتجسسيه وبوارج بحرية وشعب فقير وجيش تم تشتيته وتفريقه قبل بدء العدوان , والذي جعل الخبراء العسكريين يضعون علامات تعجب أمام ما قام به المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية , وجعل العدو السعودي يعترف بضعف جيشة رغم الانفاق الكبير على تجهيزه وإعداده .

ويكمن السر الذي غفل عنة العدو في انتصار المجاهدون من الجيش واللجان الشعبية بانهم يمتلكون قضية دين ووطن ويعتمدون على الله في اعمالهم ويتوكلون علية في تحركاتهم ويومنون بان الله هو خير نصير ,, وهذا ما لا يمتلكه العدو بل يمشي على النقيض من ذألك .

صناعة التحولات:

في مواجهة الحرب العدوانية لتحالف (أمريكا بريطانيا السعودية والإمارات) على اليمن أرضا وإنسانا.. سطر مجاهدو الجيش واللجان الشعبية " بعون الله "نقطة تحول فاصلة في علوم الحرب ومفاهيمها العسكرية والاستراتيجية الأكثر تعقيداً، فالتكتيكات والأساليب والفنون القتالية التي أظهرها المجاهدون في مضمار المواجهة تعتبر مثالية وغير مسبوقة حيث حكمها عنصر الابتكار والدقة وعلوم القتال الجامعة التي مزجت بين عدد من أنماط القتال المعروفة.

تجربة مجاهدي الجيش واللجان التي سطرت تعتبر واحدة من أعقد التجارب العسكرية وأكثرها جدلية في العلم العسكري التقليدي والحديث؛ فرغم الفارق الكبير بين قوات الجيش واللجان وبين قوات تحالف العدوان من حيث حجم التسليح والتكنولوجيا الحربية المتطورة والتفوق الجوي والكم البشري الهائل، لكن هذه التجربة حققت بفضل الله تعالى نجاحاً مبهراً وغير مسبوق في التصدي لحملات قوات ومرتزقة تحالف العدوان وكسرها في أكثر من ٥٠ محورا قتاليا في جنوب اليمن وجبهات الحدود مع السعودية.

الركيزة الأساس

ويرى باحثون ومحللون أن الركيزة الأساس والأهم التي تقف خلف قوة ونجاح تجربة الجيش واللجان الشعبية تكمن في القيادة الحكيمة والعقيدة الإيمانية الراسخة والتي تولد العزيمة والإرادة للنصر، والاعتماد على الله تعالى في كل شيء باعتباره سبحانه وتعالى الناصر والمعين الذي لا نصر إلا من عنده، كذلك تحرك المجاهدين وفق توجيهات قيادة قرآنية شجاعة وحكيمة تستطيع أن تتخذ القرارات الاستراتيجية المتوازنة والمتوائمة مع ما تتطلبه مسارات المواجهة وما يقتضيه مسرح العمليات مع العدو في مختلف الظروف ومع جميع المتغيرات التي قد تحدث.

أمير شعراء اليمن

لم يظلم شاعر كما ظُلم, ولم يتعرض شاعر للنقد في انتمائه المذهبي والعقدي كما تعرض, حاولوا إبعاد الناس عن شعره لكنه انتشر, قال عنه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي في محاضرته بذكرى استشهاد الإمام علي عليه السلام : (لكن شاعراً كـ[الهَبَل] مرهف الحِس، عالي الوَعي، راسخ الإيمان، يمتلك قدرة على استقراء الأحداث, وتسلسل تبعاتها, يقول في كلمة صريحة في بيت صريح:

وكـــل مُـــصـــابٍ نَـــالَ آل مـحـمـدٍ
فـلـيـس سـوى يـوم السَّـقِـيـفَـة جَـالـبُـه)

إنه الأديب الكبير الحسن بن علي بن جابر بن صلاح بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن ناجي بن أحمد بن عمر بن حنظل بن المطهر بن علي اليمني الصنعاني المعروف بـ (الهبل).

ولد في أسرة علمية لها تاريخ عريق مع العلم والأدب والقضاء، فورث عنها هذه الصفات، كما ورث عنها حب أهل البيت (عليهم السلام) فنذر نفسه لمدحهم ورثائهم وإظهار مظلوميتهم, لقب بـ (الهبل) نسبة إلى قرية (بني هبل) التي ولد فيها وهي في صنعاء باليمن.

سبب الشهرة

لقب بـ (أمير شعراء اليمن)، له ديوان كبير رغم أنه لم يكمل العقد الثالث من عمره, ويكاد يكون شعره كله في مدح ورثاء أهل البيت (عليهم السلام), ومن أشهر شعره بيتاه اللذان بلغا شهرة واسعة وحفظتهما القلوب ونقشا في ذاكرة الأجيال:

لـــي خـمـسـةٌ أطـفـــي بـهـمْ
نـــارَ الـجـحـيـمِ الـحـاطـمـة
الـمـصـطـفـى والـمـرتـضـى
وابـنـاهـمـا والـفـاطـمـة

ورغم أن يد العصبية قد أسقطتهما من ديوانه مع كثير من شعره في أهل البيت إلا أنهما بقيا وخلدا قائلهما فنقشا في الحضرة العلوية المقدسة بالنجف .

قال عنه الشوكاني: (الشاعر المفلق الفائق المكثر المجيد، شعره يكاد يسيل رقّة ولطافة وجودة سبك وحسن معاني وغالبه الجودة وله ديوان شعر موجود بأيدي الناس)

جمع ديوانه القاضي الشاعر أحمد ناصر عبد الحق المخلافي، وتوفي الشاعر شاباً في صنعاء وعمره واحد ثلاثون عاماً من وقد رثاه والده، وهذا ليس تقليلا من شأن الشاعر الذي كان مؤهّلاً لهذا المنصب تماماً لعلمه وأدبه فقد اشتغل بالعلوم والأدب، حتى لقب بأمير شعراء اليمن .

قال عنه الشامي (محقق ديوانه): (إنه أشعر شعراء اليمن، وهو زيدي المذهب، خولاني الأصل، صنعاوي المنشأ، أخذ في العلوم على علماء عصره في ظل دولة آل القاسم، آمن بالثورة والخروج على الظلمة والمنحرفين، وألزم نفسه محاربة الفساد ونقد المنحرفين والفاسدين، وقصائده في آل البيت ومودتهم من روائع ما قيل. شنّع عليه كل من يكن العداء والبغضاء للعترة النبوية).

ثم يقول: (يعتبر بعض الدارسين الهبل أروع شعراء القرن الحادي عشر الهجري ولو طال به العمر لكان له شأن عظيم). كما قيل عنه (إنه لم يوجد باليمن أشعر منه من أول الإسلام).

شعره

قوة شعره كمكانته بين الشعراء، فهو في الطراز الأول من الشعر ولا يحسب لمن يقرأ شعره أنه يقرأ لشاعر لم يبلغ العقد الثالث من عمره, وطغت شاعريته على جميع شعراء عصره، وقد زاد من قوته أنه سخره لقضية عظيمة وهدف رسالي وهو قضية أهل البيت والدفاع عن حقوقهم المغتصبة. قال الشامي عن شعره: (قصائد ديوانه بلاغة وفصاحة وأسلوباً وسبكاً وتصويراً وتعبيراً كلها غُرَرٌ).

للشاعر في أمير المؤمنين قصائد كثيرة تكفي لكي تكون ديواناً وحدها, وقد ضمّنها كثيراً من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله) في حقه (عليه السلام), كما ضمّنها كثيراً من فضائله ومناقبه ومآثره، فهي تعبق بالولاء العلوي وتشرق بالبهاء الحيدري، يقول في إحدى قصائده:

ولاَه أحـمـدُ فـي الـغـديـرِ ولايـةً
أَضـحـتْ مـطـوَّقـةً بـهـا الأعـنـاقُ
حـتّـى إذا أَجْـرَى إلـيـهـا طـرفَـهُ
حـادُوهُ عَـنْ سـنَـنِ الـطَّـريـقِ وعـاقـوا
مـا كـانَ أسـرعَ مـا تَـنـاسـوا عَـهْـدَه
ظُـلـماً وحُـلَّـتْ تِـلـكُـمُ الأطـواقُ
شَـهِـدوا بـهـا يَـومَ الـغَـديـرِ لـحـيـدَرٍ
إذْ عـمَّ مـن أنـوارِهـا الإشـراق

ومنها:

وأصـابَ بـنـتـي مـن دفـائِـن غـدركـم
وجـفـائـكـم دهـيـاءُ لَـيـسَ تُـطـاقُ
وسَـنَـنْـتـمُ مـن ظُـلـم أَهْـلـي سـنّـةً
بـكـمُ اقْـتَـدى فـي فِـعْـلـها الفُـسَّـاق
وبـسَـعْـيـكـم رُمـي الـحُـسَـيـنُ وأهـلُـه
بـكـتـائـبٍ غَـصّـتْ بـهـا الآفـاقُ

وقال:

حَـدِّثـانـي عـن عـلـيّ حَـدثـانـي
ودَعَـانـي عَـنْ فـلانٍ وفـلانِ
وانظرا هَلْ تَرَيا مَا عِشْتما غيرَه لِلْمصْطَفى المختارِ ثاني
كـيـفَ أُخـفـي حـبِّـهُ وهـو الّـذي
قـرنَ الـبـاري تـعـالَـى بـالـقُـرانِ
إنّ دِيـنـي واعْـتـقـادي حُـبُّـه
ونَـجَـاتـي يـومَ حَـشْـري وأمـانـي
أيّـهـا الـسَّـائِـلُ عَـنّـي جـاهِـلاً
أنـا مَـنْ قـد عَـلِـمَ الـنـاسُ مـكـانـي
قَـسَـماً لـو لـم يـكـنْ لـي مَـفْـخَـرٌ
غـيـر حُـبّـي لِـعَـلـيٍّ لَـكَـفـانـي
أهلَ بيتِ المصْطفى ودّي لكُم دونَ أهلِ الأرضِ من قاصٍ وداني
لاَمَـنـي قـومٌ عـلـى مَـدْحـي لـكـم
وبـه أحـوي فـراديـسَ الـجِـنـان
إن يـكـنْ مـدحُ عـلـيٍّ مُـنـكِـراً
فَـمَـنِ الأَوْلـى بـأبـكـارِ المعـاني
سوفَ أرعَى ما اسْتطالَ العُمر مِن حُبّهِ ما أَبوايَ استودعاني
سَـأُوَالـي مِـدَحـتـي فـيـه وفـي
آلـه مـا مَـلـك الـنّـطْـقَ لِـسـاني

وقال

أفَـهَـلْ بَـقـي عُـذرٌ لِـمَـنْ عَـرفَ الهدى
ثُـم انْـثَـنَـى عَـنْ نَـهـجِـهِ وتـغـيّـرا
لاَ يُـبـعـدِ الـرَّحـمـنُ إلاّ عـصـبـةً
ضـلّـتْ وأخـطـأتِ الـسَّـبـيـل الأنـورا
نـبـذُوا كـتـابَ الله خـلْـف ظـهـورِهـم
لِـيـخـالـفُـوا الـنَـصَّ الـجـلـيَّ الأَظْـهـرا
واللهِ لـو تـركُـوا الإمـامـةَ حـيـثـمـا
جُـعِـلَـتْ لـمـا فَـرَعَـتْ أمـيّـةُ مـنْـبَـرا
جـعـلـوهُ رابـعَـهُـم وكـانَ مُـقَـدّمـاً
فـيـهـمْ ومـأمـوراً وكـانَ مُـؤمَـرا
وتَـعـمَّـدوا مِـن غَـضْـب نِـحْـلـةِ فَـاطـمِ
وَسِـهَـامِـهـا الـمـوروث أمـراً مُـنـكَـرا

وقال من قصيدة:

لـحـيـدرةِ الـفـضـلَ دونَ الـورى
عـلـى أقـربِ الـنـاسِ والأبـعـدِ
فـدِنْ بـمـحـبَّـتـهِ إنَّ مَـن
يـدن بـمـحـبـتـهِ يـرشـدِ
أخـو الـمـصـطـفـى وخـديـنُ الـهـدى
وهـادي الـبـريـة والـمـهـتـدي

وقال

إنّـي رضـيـتُ عَـلـيّـاً
دونَ الـبـرايـا إمـامـا
الـحـمـد لـلـهِ أنّـي
مـا كـنـتُ مـمَّـنْ تَـعـامَـى

وقال :

أغـيـر عـلـيٍّ كـانَ بـعْـدَ مـحـمَّـدٍ
لَـهُ كـاهِـلُ الـمـجـدِ الأثـيـل وغـاربُـهْ
ومَـن بـعـد طـه كـانَ أوْلـى بـإرثِـه
أَأَصـحـابُـه قـولـوا لـنـا أم أقـاربُـهْ
وشـتّـان بَـيـن الـبَـيْـعَـتـيـنِ لِـمـنْـصِـفٍ
إذا أُعْـطـيَ الإنـصـافَ مَـنْ هـو طـالـبُـهْ
فـبـيـعـةُ هـذا أَحْـكَـمَ الله عـقـدَهـا
وبـيـعـةُ ذاكُـمْ فَـلْـتَـةٌ قـالَ صـاحـبُـه

ومنها

وقـامَ ابـنُ حـرب بـعـدهـم فَـتَـضَـعْـضـعـتْ
قُـوى الـدّيـنِ وانـهّـدتْ لِـذاكَ جـوانـبُـهْ
فـقـادَ إلـى حَـرْب الـوصـيّ كـتـائـبـاً
ولـم تُـغْـنـيـه عـنـدَ الـنِّـزالِ كـتـائـبُـهْ
ومـا زالَ حـتّـى جـرَّع الـحـسـنَ الـرَّدَى
ودَبّـتْ إلـيـه بـالـسّـمـومِ عـقـاربُـه

ويقول بعد أن يعدد الشهداء الثوار من العلويين الذين قاموا ضد الأمويين والعباسيين:

وكـم قَـتـلُـوا مِـن آل أحـمـد سـيّـداً
إمـامـاً زَكَـتْ أعـراقُـهُ ومَـنـاقـبُـهْ
فَلِمْ لاَ تَمُورُ الأَرض حُزْناً وكَيْفَ لاَ من الفَلكِ الدوَّارِ تهوي كَواكبُهْ
وكـلُّ مُـصَـابٍ نَـألَ آلَ مـحـمَّـدٍ
فَـلـيـسَ سـوى يَـوم السَّـقـيـفـةِ جـالِـبُـهْ

وقال:

لـكُـمْ آلَ الـرَّسـولِ جـعـلـتُ ودّي
وذاكَ أجـلُّ أسْـبـابِ الـسَّـعـادَهْ
وَلَـوْ أَنّـي اسْـتَـطـعـتُ لَـزِدْتُ حُـبّـاً
ولـكِـنْ لاَ سَـبـيـل إلـى الـزِّيـادَهْ
أعـيـشُ وحـبُّـكُـمْ فَـرضِـي ونَـفـلـي
وأُحْـشَـرُ وهـو فـي عُـنـقِـي قِـلادَهْ
أنَـاضِـلُ عَـنْ مـكـارِمِـكـمْ لأنّـي
كـريـمُ الأَصْـلِ مـيـمـونُ الـولادهْ
أظَـلُّ مـجـاهـداً لـحَـلـيـفِ نَـصْـبٍ
أَضَـلّ بِـبـغْـضِـكـم أبـداً رَشَـادَهْ
فـإن أَسْـلَـم فَـأجْـرٌ لَـمْ يَـفُـتْـنِـي
وَإنْ أُقْـتَـلْ فـتُـهْـنُـيـنِـي الـشَّـهـادَهْ

وله قصائد في مجالات شتّى إلا أن قصائده في أهل البيت التي دعت الكثير من مبغضيه لإبعاد الناس عن شعره كانت السبب في شهرته وذيوع صيته وانتشار شعره, رحم الله أمير شعراء اليمن وأسكنه فراديس الجنان .

حرب التجويع..

الوجه الأقبح للعدوان ومرتزقتهم بحق اليمنيين في المحافظات المحتلة

تخوض دول تحالف العدوان حرباً ضروساً على اليمن من وجه أخر، هي الحرب الأشد فتكاً بالشعب اليمني، والمتمثلة في حرب التجويع، التي تعد الوجه الأقبح للعدوان على اليمن.
وقد خلفت حرب التجويع كوارث اقتصادية وإنسانية، حيث يعاني شعب اليمن يوماً تلو الأخر منذ بدء العدوان من تصاعد حدة الفقر و فقدان القدرة على تأمين متطلبات الحياة الأساسية من الدواء والغذاء والمأوى.. خصوصا في المناطق المحتلة في اليمن.. والتي يعيش في المواطن ازمة في كل سبل العيش والمتطلبات الأساسية، وذلك لسوء إدارة حكومة الارتزاق والمعينة من قبل العدوان والتي تعمل على نهب الموارد وعائدات الثروة، والإجراءات التي تقوم والتي تسبب في تعميق الازمة المعيشية.
تواصل ما تسمي بـ"الحكومة" التابعة لتحالف العدوان، اتخاذ المزيد من الإجراءات الاعتباطية والتي تعتبر من وجهة نظر خبراء اقتصاد، "ذات مفعول عكسي يضر بالمواطنين، ولا يقدم أي معالجة للاقتصاد".. وقد لمسة المواطن اليمني من اتخاذ هذه الإجراءات الغير مدروسة والمجحفة بحق المواطن.. وذلك بازدياد الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الاساسية.

قرارات انتهازية:

ومن هذه القرارات الاقتصادية التي اتخذتها "حكومة" العدوان، وهو ما أثار سخطاً شعبياً في مختلف المحافظات اليمنية، وعكست سياسة وصفها الخبراء بـ "الانتهازية" ستضاف إلى حزمة الكوارث الاقتصادية خاصة وأن "حكومة" العدوان تتعمد بين فترة وأخرى اتخاذ إجراءات تعمق معاناة اليمنيين.
وترتقب المحافظات الواقعة تحت احتلال قوات الغزو، كارثة معيشية حقيقية بعد قرارات "حكومة" المرتزقة رفع أسعار المشتقات النفطية والكهرباء والماء ورفع سعر الدولار الجمركي والضرائب.

هبوط سعر العملة

تواصل أسعار صرف الريال اليمني، الهبوط امام العملات الأجنبية في محلات الصرافة بمحافظتي عدن وحضرموت وبقية المناطق الواقعة تحت سيطرة حكومة المرتزقة المُشكلة من قبل دول العدوان، ويتوقع خبراء اقتصاد تجاوز العملة المحلية لحاجز الـ٢٠٠٠ ريال للدولار في المحافظات الجنوبية الخاضعة لسيطرة التحالف، جراء فشل الساسة النقدية لإدارة بنك عدن المركزي.

فوضي وانفلات أمني وتشكل ميليشيات جديدة للمحتل جنوبي اليمن

تتكاثر المليشيات في المناطق المحتلة من قبل الامارات والسعودية في اليمن بشكل مضطرد. حيث اعلن ما يسمى بالمجلس الرئاسي تشكيل قوات جديدة اطلق عليها قوات درع الوطن وهي عباره عن جماعات سلفيه تدعمها وتمولها الرياض، بقيادة بشير الصبيحي احد قيادات الجماعات السلفية المتهم بـ "الإرهاب".

هذا وكانت السعودية قد اطلقت على هذه المليشيات اسماء متعددة حيث عرفت سابقا باسم قوات اليمن السعيد ثم قوات العمالقة الجديدة ليستقر بها الامر بعد اختلافات شديدة بشان التسمية على اسم قوات درع الوطن.

الوضع الأمني

تشهد المحافظات جنوب اليمن المحتلة انفلاتا أمنيا غير مسبوق، في ظل صراع بين قوى الاحتلال عبر ميلشياتها المسلحة والتي تعمل على تنفيذ اجندة قوى الاحتلال.. وفي التالي سنتعرض بعض الحالات في بعض المناطق المحتلة.
البداية من محافظة عدن المحتلة، فقد أفاد سكان محليون بمديرية المعلا، إن مواجهات طاحنة نشبت بين ميليشيات "الانتقالي" ومسلحين قبليين، إثر نزاع للسيطرة على إحدى الحدائق ومرافقها.
وأوضح السكان ، إلى أن مالك منزل قام بتفجير أسطوانة غاز أثناء عملية اقتحام منزله مما أسفر عن إصابة عنصرين من "الحزام الأمني" قبل أن تتطور الأحداث إلى مواجهات مباشرة بين الميليشيات الإماراتية قبائل قبليين حضروا لمساندة مالك البيت.
وفي أبين تمكن مسلحي ما يسمى "المقاومة الجنوبية" بمساندة قبائل لودر تدمير عدد من الآليات التابعة لمليشيا "الحزام الأمني التابعة لـ"الانتقالي الجنوبي" الممولة من الإمارات، واحراق مقر المليشيا بعد اقتحامه، عقب مقتل القيادي المرتزق محمد القفعي.
إلى ذلك تعرضت ميلشيا المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً لتفجير جديد أسفر عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة أفراد اثنان منهم في حالة حرجة في مديرية مودية شرقي أبين.
في حين قتل عدد من القيادات في مليشيا "الانتقالي الجنوبي"، التابعة للإمارات، باستهداف آلياتهم بأربع عبوات ناسفة في منطقة البقيرة شرق مودية" في محافظة أبين.
وفي محافظة تعز : قالت مصادر محلية أن اشتباكات نشبت بين مجموعة مسلحة تابعة لأمن تعز، وآخرين يتبعون إحدى الفصائل المسلحة الموالية للإصلاح في شارع جمال وسط المدينة.. أسفرت عن مقتل مسلح وإصابة آخر.
وبالانتقال إلى محافظة حضرموت المحتلة طالب حلف قبائل حضرموت بضرورة خروج كافة المعسكرات التي تديرها الإمارات بمديريات ساحل حضرموت.. وقال الناطق باسم الحلف إن المعسكرات المدعومة إماراتيا في الساحل تشكل عبئا على النخبة الحضرمية.
وفي محافظة مأرب كشفت مصادر مطلعة عن هوية العناصر التي لقيت مصرعها في الغارة التي نفذتها طائرة أمريكية من دون طيار في منطقة الوادي الأسبوع الماي ، هم قيادات في (تنظيم القاعدة) ويعملون كقيادات ضمن التشكيلات العسكرية في الحد الجنوبي للسعودية .
وأوضحت المصادر ان من بين الصرعي " ياسر عبدالله راشد الربيعي " وهو من أبناء وصاب العالي بمحافظة ذمار، ويعمل قياديا في معسكر العروبة محور الخوبة ، وتابع للقيادي المرتزق عبدالكريم السدعي.
أكد شهود عيان من أبناء المهرة أن عددا من المشايخ الموالين للسعودية تعرضوا للإذلال والتفتيش الدقيق بطريقة مهينة ومستفزة في بوابة مطار الغيضة، قبل لقائهم بقائد القوات السعودية الذي استدعاهم إليه.

الاحتلال يواصل ..

جرائم النهب والتهريب للثروات اليمنية

تتصاعد جرائم النهب والتهريب التي تتعرض لها الآثار والثروات والممتلكات اليمنية في البر والبحر منذ بداية السعودي الأمريكي الإماراتي على اليمن حيث تم تسجيل أكثر من مليون قطعة أثرية تمت سرقتها من اليمن، ناهيك عن نهب حقول النفط والأشجار النادرة والاحجار الكريمة.

بيع حقل نفطي للمحتل في شبوة

يواصل المرتزقة في ما يسمي بـ (حكومة عدن) التابعة للمحتل في عقد صفقات فساد كبرى ونهب الثروات اليمنية تنفيذا للأجندة المختلين في المناطق الواقع تحت الاحتلال.
ففي محافظة شبوة يواصل مرتزقة الاحتلال جهودهم الحثيثة لبيع حقل نفطي, في صفقة فساد غير مسبوقة.
وسائل إعلامية كشفت نقلا عن مصادر ان مسؤولين موالين للإمارات توجهوا الى دبي لبحث إتمام صفقة بيع حقل العقلة النفطي .
ولفت إلى أن اختفاء حقلين نفطيين في شبوة خلال شهر واحد، وان عدم معرفة بحوزة من اصبحوا يثير شكوك حول توغل الشركات الإماراتية في الاستحواذ على منابع النفط في المحافظة.

نهب الأحجار الكريمة من سقطرى

كشفت مصادر محلية في محافظة سقطرى، قبل أيام عن عمليات نهب مكثفة من قبل الإمارات لثروات الجزيرة، من بينها الأحجار الكريمة وأحجار الشعاب المرجانية.
وأوضحت المصادر أن الإمارات بدأت بنقل كميات كبيرة من الأحجار الكريمة من إحدى المناطق القريبة من ميناء حولاف، إلى حاويات في الميناء، قبل نقلها إلى أراضيها.
وكان موقع "العربي الجديد" قد كشف، في وقت سابق، نقلاً عن مصادر في الجزيرة قولها إن " الإمارات نقلت كميات من الأحجار والحيوانات النادرة من الجزيرة".

نهب الثروات السمكية

أوضحت المصادر أن سفن إماراتية أخرى تقوم بتجريف ونهب الثروات السمكية من جزيرة سقطرى والمياة الإقليمية اليمنية وتصديرها إلى الخارج وسط صمت يصفه سياسيون بالمخزي والمعيب من قبل ما يسمى بالشرعية الزائفة وتحديدا ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي وحكومة ما يسمى بالشرعية الزائفة وصمتهم جميعا أمام عمليات النهب والتجريف لتلك الثروات وأيضا غض الطرف أمام الجرائم والعبث الذي ترتكبه دويلة الإمارات.
من ناحية ثانية أكدت المصادر أن شبكة تهريب واسعة تعمل لصالح الإمارات أقدمت على سرقة قطع أثرية ومخطوطات علمية نادرة من اليمن خلال الفترات الماضية.

كلمات من نور

هدى الله هو الذي يعلم الناس ما لا يمكن أن يعلموه هم، معناه أن الإنسان يسلّم نفسه لله، ويقبل هدى الله، إذا كان هو يريد أن يكون عنده علم، وعنده معرفة، وعنده نور، وعنده بَصيرة، مثلما يقول لنبيه (صلوات الله عليه وعلى آله): {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً} (طه: من الآية١١٤).

سورة الأنعام - الدرس الخامس والعشرون

الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

أثر الإنفاق في سبيل الله على الأمة عندما تبني نفسها على هذا الأساس

{وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}(البقرة: من الآية١٩٥). هذا الكلام السابق أليس حول الجهاد؟ وحول القتال؟ شيء طبيعي بأن القتال يحتاج إلى تمويل، التمويل من أين يأتي ؟ هل وجه المسلمين إلى أن يبحثوا عن أطراف أخرى؟ وأن يتجهوا للفرس، أو إلى الروم، أو إلى أي دولة أخرى تساندهم؟ لا. ينطلقون هم، فالمقاتلون أنفسهم، المجتمع المسلم هو بمول نفسه، وهذه القضية هامة جداً، لا يقوم الدين إلا بها، لا يقوم الدين إلا على هذا الأساس: أن يكون هناك إنفاق، وأن يكون إنفاقاً من داخل نفس الذين هم يتحركون في القضية، أي: من داخل المجتمع المسلم نفسه، الموجه إليه هذه المسئولية، بأن يقاتل في سبيل الله، لأنه يحصل استقلالية للأمة، يمكنها أن تنهض بدين الله، ولا تكون مدينة لأي طرف آخر نهائياً، لأن أي طرف آخر لا يقدم شيئاً إلا بثمنه، ولها أثرها الكبير من الناحية النفسية، بالنسبة للمجتمع المسلم، وللأمة عندما تبني على هذا الأساس، تصبح أمة هي واثقة بنفسها، واثقة بدينها، واثقة بربها، واثقة بالمنهج الذي تسير عليه، فتستطيع هي أن تقوم بدين الله، وتستطيع أن تواجه أعداءها.

• المساعدات الخارجية لها أثر سلبي على الجانب الجهادي

لكن إذا كانت القضية: أنهم هم يبحثون عن مساعدات أخرى من خارج، لأنه عادة في مراحل الصراع قد يكون طرف من الأطراف في مصلحته أن يساعدك.. في مصلحته أن يساعدك، لأن له موقفا من الطرف الذي أنت تقاتله، لكن هنا لها أثر سلبي كبير، فيما يتعلق بنفسيات المسلمين المقاتلين، المجتمع بكله، سيعتبرون الانتصارات ومواقفهم القوية كلها بسبب الآخرين، والقضية هنا تقوم على أساس أنك أنت تكون متوجها إلى الله دائماً.. دائماً. ولهذا عندما تنفق، أنت تنفق في سبيل الله، من أجل الله، وتقاتل من أجل الله، وتتلمس النصر الذي هو من عند الله، فتكون مرتبطاً بالله، لا تأتي في الأخير تجعل سبب النصر، وفضيلة الانتصارات بسبب الطرف الآخر الذي هو دولة أخرى، أو جهة أخرى.

هنا لو يحصل موقف آخر ربما تتلفت من الذي يمكن أن يساعدك، ولو على حساب أن تقدم تنازلات من دينك، يأتي حالة أنت لا تجد فيها طرف يمكن أن يساعدك، تنهزم من أول يوم، مثلما حصل للعرب الآن، تلفتوا الآن، بحثوا عن روسيا، فرنسا، الصين، لم يعد هناك الاتحاد السوفيتي سابقاً، استسلموا من أول يوم!، ألم يستسلموا من أول يوم؟ هذه عملية تربوية هامة جداً جداً.

دين الله بنى الأمة بناءً، استقلالياً

أن دين الله بنى الأمة بناءاً، استقلالية تكون هي معتمدة على الله فهي تنفق في سبيل الله، معتمدة على قدراتها، وتطور هي قدراتها، انتصاراتها تحسب لها، وتراها أنها من الله، وليس من الطرف الآخر الذي يساندها.

أمة على هذا النحو تستطيع باستمرار أن تكون متحركة، ولا أحد يستطيع أن يقهرها، ولا تكون مدينة لأي طرف في نفس الوقت، من إيجابيات هذه التربية: أنها لا تصبح مدينة لطرف آخر . لأن الدين هو مهمة عالمية، فهل من الناحية الأخلاقية، هل هو مقبول أن تأخذ من الفرس مساعدات، لأنك تقاتل الروم، وأنت تعرف أن هذا الدين يجب أن يدين به الفرس، ويجب أن تدعوهم إليه فتقاتلهم متى ما اتجهوا ليصدوا عنه، سيكون معناه في الأخير: بأنه هذا الدين يمكن أن يخادع، تقول لطرف من الأطراف، يساعدك، ويعينك حتى تنتهي، وتفرغ من قتال الطرف الآخر، وفي الأخير ترجع عليه عندما تكون قوياً.

هذه ليست من أخلاق الدين، وليست قضية أخلاقية، ولا من الناحية الإنسانية. فلئلا تكون الأمة مدينة لأي طرف آخر يجب أن يصل هذا الدين إليه، ستصل إليه. أن يرى الآخر: أن هذه هي نفسها تستطيع أن تواجه، مواقفها قوية، فعندما تصل إليه أنت، لن ينظر إذا ما لديك طرف آخر سيقيم الوضعية، فإذا ما هناك طرف آخر يساعدك سيكون متجرئا عليك، يعرف أنها أمة معتمدة على نفسها، وهي التي انتصرت على ذلك الطرف، وانتصرت على الطرف الآخر. فبالتأكيد سيكون هناك فيما يتعلق بهذا الطرف الذي تصل إليه أنت بالدين؟ يحاول أنه لا يتجرأ عليك في نفس الوقت، ولا ينظر للأمة نظرة أنها في وضعية مستضعفة لأنه ليس هناك طرف آخر يساندها.

فهي حالة مهمة جداً جداً، ولهذا قلنا: أنه يجب أن يكون الناس في عملهم هذا، مهما كان عملاً بسيطاً.. مهما كان عملاً بسيطاً، يجب أن لا نتجاوز حدود تربية القرآن الكريم، حدود هدى الله، أنه يجب أن نتحرك على أساسه ، لا يوجد فكرة عندنا نحن بأن نحاول أن نحصل على مساعدات من أي طرف على الإطلاق، لا طرف داخلي ولا خارجي.

إذا لم ننفق في سبيل الله سنهلك

ولأن الناس عندما يتجهون إلى أن ينفقوا في سبيل الله، أن الله يجعل فيها بركة.. يجعل فيها بركة، وفي نفس الوقت ترتفع معنوياتهم، وفي نفس الوقت ينشدون إلى الله، وتعظم علاقتهم بالله، لأن الجهاد نفسه هو يعتبر من أهم الأشياء في مقام معرفة الله، لأن المجاهدين يكونون في حالة التجاء إلى الله، وبحاجة إلى نصر، وبحاجة إلى تأييد، وبحاجة إلى عون، وبحاجة إلى كذا.. يكونون دائمي الالتجاء إلى الله، وهم يتلمسون في الميدان السند الإلهي، والدعم الإلهي، والتأييد الإلهي، فيعيشون في حالة قرب من الله، هذه الحالة تنسف تماماً إذا ما كانوا ملتجئين إلى أطراف أخرى، إلى دولة أخرى، أو إلى أمة أخرى.

{وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}(البقرة: من الآية١٩٥) لأهمية الإنفاق في سبيل الله لتمويل العمل في مجال إعلاء كلمة الله، مواجهة أعداء الله، إذا لم ينطلق الناس فيه، معناه: أنهم في الأخير سيلقون بأيديهم إلى التهلكة، تلك الأيدي التي تمسك لا تنفق، هي كأنها تمسك نفسها، وترمي بنفسها إلى التهلكة، إما أن تترك يدك تنفق في سبيل الله، وإلا فهذه اليد نفسها هي التي ستهلكك، ولهذا قال:{وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}(البقرة: من الآية١٩٥).

إما أن تلقي أنت أموالك في سبيل الله.. أو ستلقى أنت أو الأمة هذه ستلقى بيدها إلى التهلكة، تهلك إذا لم تنفق، تضرب حركتها، تضعف مواجهتها، يتغلب عليها الأعداء، فيهلكونها قبل الهلكة التي تأتي من جهة الله سبحانه وتعالى، أشياء كثيرة في الدنيا، والهلكة في الآخرة، هل يمكن لأحد أن لا يعتبر آيات هامة كهذه؟، آيات تعتبر أساسية، في التوجيه، وتتناول مواضيع هامة جداً: الجهاد هام جداً، والجهاد يحتاج إلى تمويل، عندما يأتي أحد يقول: منسوخة!. هنا لا يمكن على الإطلاق، ولا هو مقبول، هذه رؤية قاصرة جداً أن يقول لك: منسوخة.

[ملازم رمضان. الدرس التاسع]

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاربعاء 8/ 2 / 2022م الموافق 17 رجب 1444هـ العدد (449)

مولد الإمام علي نور نستضيء به

بقلم: رويدا البعداني

على جُنح رجبِ الأغر تجلى فجرُ مولد النّور على أرض مكة، وتضوع جوف الكعبة بمسكِ قدومه الشريف _عليه السلام _ فما بين صفحات التاريخ خلدت شخصية خالدة في سطور الزمان، وعلى جبين المجد كتبه الإسلام صحابيا جليل، تحلى بالشجاعة والكرم، وهو خير من رسم ملامح الدين الإسلامي بأبهى صورة، وسعى في نشره ما استطاع، إنهُ أسد الله الحيدري الإمام علي عليه السلام.

لم يتوان الإمام علي عليهِ الإسلام عن نصرةِ الإسلام وإعلاء راية الحق في وجهِ عتاولة المشركين، قاتل ببسالة وخاض الكثير من المعارك التي سجلها التّاريخ في أنصع صفحاته، شحذ سيفه البتار وامتطى صهوات الجهاد المقدس لينال مااناله من وسام شرف ومآثر جمة لم تقتصر على دورهِ في القتال بل تُوجت مناقبهِ بالعلم والزهد حتّى وصفه الرسول بأنه باب مدينة العلم ووعاء علمه، بطولاته لن يمحوها غبار النسيان أو تنطوي إلى الأبد؛ بل أنه كان الرجل الذي، لا يخاف في الله لومة لائم.

لقد كان الإمام علي أنموذجًا ساميًا يُحتذى بهِ، وأسوة حسنة للحاكم العادل الذي لايظلم أحدًا، كان زاهدا لا يأبه للحياة بشيء، همه الآخرة، يملك من التضحية ما يعادل تضحية ألف رجل، وهو الذي نام على فراش رسول الله حينما هاجر من مكة إلى المدينة خلسة، وكان سيفه ذو الفقار هو سيف الإسلام الأول يذود به عن الرسول وعن الإسلام وعن المسلمين ، وقول رسول الله "لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار" عبارة تختزل معاني الشجاعة والإقدام في شخصه الشريف و إلى جانب شجاعته نجده ممن عرف بأمانته وهاهو رسول الله قد استأمنه على ودائع الناس التي تركها بعض رجال قريش عند النبي، ولفرط ثقة رسول الله به فهو محط ثقته زوجه بنته الأحب إلى قلبه، فكان نعم الزوج ونعم الرجل، واليوم ونحن في رحاب مولده المبارك وجب علينا أن نظهر شكرنا لله على أن من علينا بالإمام علي _عليه السلام _ من نتولاه ونسير على دربه بعد رسول الله.

الحصار الأمريكي يمنع إغاثة الشعب السوري

خلال اليومين الماضيين الاثنين والثلاثاء شهدت تركيا وسوريا زلزالاً عنيفاً بلغت قوته أكثر من ٧,٤ درجات على مقياس ريختر وغطت مساحة الزلزال أكثر من ١١٠ آلاف كيلومتر مربع مركز الزلزال كان مدينة غازي عنتاب التركية لكن تأثيره امتد لعدة مدن تركية وسورية وتسبب بخسارات بشرية ومادية كبيرة وحسب آخر الإحصائيات فقد بلغت الوفيات حسب إدارة الكوارث التركية ٤٥٠٠ قتيل فيما تجاوزت الإصابات الـ ٢٦ الف مصاب وأعلن فؤاد أوقطاي، نائب الرئيس التركي، يوم الثلاثاء، أنّ عدد الأبنية المهدّمة جراء الزلازل الذي ضرب جنوب البلاد بلغ ٥ آلاف و٧٧٥.

وقال في تصريح لـ"آفاد" إنّ عدد الهزات الارتدادية بلغ ٣١٢ هزة بينها ٣ فاقت شدتها ٦ درجات، و٢٤ هزة راوحت شدتها بين ٥ إلى ٦ درجات.

أما الخسائر السورية جراء الزلزال فقد كانت آخر الإحصائيات لحظة كتابة هذا الخبر أكثر من ١٧٠٠ قتيل، فيما أُصيب ما يزيد على ٣٧٠٠ شخص، في عموم المحافظات التي ضربها الزلزال. وما تزال الإحصائية مرشحة للزيادة بسبب تهدم مباني جديدة واستمرار الهزات الارتدادية.

الغريب في هذه الكارثة الإنسانية أن أكثر من ٧٠ دولة أعلنت مساعدتها لتركيا فيما تركت سوريا لوحدها جراء العقوبات الأمريكية حيث شكلت الكارثة السورية اختباراً لإنسانية هذا العالم المنافق رغم أن سوريا أكثر تضرراً من تركيا في ظِل هذا الوضع الإنساني مُتفاقم الصّعوبة والقهر، يأتي هذا الزّلزال الذي ضرب شِمال البِلاد في بلدٍ خدماته الصحيّة مُنهارة، والكهرباء مقطوعة، وتحتلّ قوّات أمريكيّة آباره النفطيّة، وخزّانه الغذائي شرق الفُرات، بينما تحتلّ القوّات التركيّة أكثر من ٢٠ بالمِئة من أراضيه في شِمال البلاد ومع هذا ترفض دول الجوقة الأمريكية مساعدة الشعب السوري المنكوب حتى الدول العربية المحسوبة على الجناح الأمريكي صمتت صمت القبور وهي من ساهمت بمليارات الدولارات لتدمير هذا البلد الذي وقف سداً منيعاً أمام الأطماع الصهيونية..

الإجرام الأمريكي متواصل بحق شعوب أمتنا ولا أدل على ذلك مما يلاقيه الشعب السوري جراء العقوبات الأمريكية التي يصفق لها بعض العرب فلا يفرقون بين ما هو إنساني وما هو سياسي وفقط لديهم الاستعداد على الالتزام بالموازين الأمريكية المقلوبة..

إننا نشاطر الشعبين السوري والتركي مصابهم ونسأل الله أن يلطف بهم وندعو الدول العربية إلى مد جسور العون للشعب السوري وأن لا تخضع لحصار أمريكي وصهيوني وغربي ظالم بحق شعب عربي عزيز وهي أيضاً دعوة لكل الدول الإسلامية فمن لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم..

الجيش الإيراني يزيح الستار عن "عقاب 44"

أزاحت القوات الجوية في الجيش الإيراني، الثلاثاء ٧ فبراير، الستار عن قاعدة جوية تحت الأرض باسم "عقاب ٤٤"، تضم مقاتلات حربية مجهزة بصواريخ كروز بعيدة المدى.

وأكدت وكالة الأنباء الرسمية "إرنا" أنّ القاعدة "ستكون قادرةً على استقبال المقاتلات الجديدة في سلاح الجو واستخدامها ضمن العمليات مستقبلاً.

وقد سبق الإعلان عن القاعدة تصريح لرئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري اليوم، أكّد فيه أنّه سيتم الكشف خلال ساعات عن "إنجاز مهم لقوات الجيش الجوية لم يسبق الإعلان عنه.

وفي سياق مختلف، قال باقري إن أي بلد ينطلق من "أرضه اعتداء على إيران سيتلقى إلى جانب الكيان الصهيوني ردنا الحاسم والقاطع.

وكان قائد القوة الجوّية لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، العميد الطيار حميد واحدي، قد أكّد في أيار/مايو الماضي أنّ إيران ستكشف منجزات جديدة للشعب مستقبلاً، عقب كشف قاعدة سرية للطائرات المسيرة التابعة للجيش.

المقاطعة الاقتصادية وعيّ وجهاد

Mobil موبيل (زيوت محركات)
CALTEX زيوت كالتكس
TOP 1 زيوت توب ون
CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات
Cummins كومنز - مولدات كهرباء
GEHL غيل معدات ثقيلة ولودرات
Ford فورد
GMC جي ام سي (جمس)
Jeep جيب
DODGE دودج
CHRYSLER كرايسلر
CHEVROLET شيفروليه